

## 20\_ الفقه الشافعي \_ لاستنجاء وآداب التخلி \_ وسنتن الفطرة \_ د.

### ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليوم ان شاء الله نكمل مع حضراتكم الدرس الثاني من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن تعريف الطهارة وعن اقسام الحد -

00:00:00

وما الذي يجب على من تلبس بالحدث الاصغر او المتوسط او الاكبر وكذلك تكلمنا عن انواع النجاسات وكنا النجاسة اما ان تكون مخففة او متوسطة او مغلظة. وتكلمنا عن حكم كل واحدة منها. وايضا تكلمنا عن حكم انواع المياه - 00:00:48  
قلنا ان المياه تنقسم الى اربعة اقسام. ماء المطلق والماء المستعمل والماء المشمس والماء المختلط. والمختلط اما ان يكون مختلط واما ان يكون مختلط بظاهر وتكلمنا عن هذا بالتفصيل. وايضا تكلمنا عن حكم الانية وقلنا ان الانية اذا كانت خالصة - 00:01:08  
ومن الذهب والفضة فهي حرام اتفاقا واما اذا كانت مموهة بالذهب فان كان كسيرا فهو حرام وان كان قليلا فليس بحرام. وايضا تكلمنا عن المضببة وقلنا ان خسائر انواع الاواني الثمينة فهي يعني يجوز استعمالها لان الاصل الاباحة. ويوم ان شاء الله سبحانه وتعالى سنكمل - 00:01:28

00:01:51

في باب الاستنجاء وآداب التخلி لاستنجاء يا اخوة هو استفعال من نجوة الشجرة. تمام؟ اي قطعتها فكأن الانسان قطع الاذى عن نفسه. وهو اخذ من النجوى والنحوى هي الشيء المرتفع عن الارض. لان من اراد ان يقضي حاجته استتر بشيء مرتفع. تمام - 00:02:16  
طيب اول شيء حكم الاستنجاء الاستنجاء واجب اذا وجد سببه. يعني حكم الاستنجاء انه واجب. اذا الانسان ذهب وقضى حاجته اما بول اما غائط فعندئذ يلزمك ان يستنجي او يستجمر اما بالحجارة واما باي شيء يزيل النجاسة وهو طاهر. يعني - 00:02:40  
مناديل مسلا محارم حجر ورق اي شيء يزيل النجاسة فهذا يجوز الاستجمار به واقل ما يستجمر به الانسان سلاس مسحات. تمام؟ يعني اقل شيء ثلاثة مسحات. ولو بحجر واحد يعني الانسان يجوز له ان - 00:02:40  
يأتي مسلا بحجر واهم حاجة يكون له سلاس روس. تمام؟ يعني هذا مذهب السادة الشافعية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زهب احدكم الى الغائط فليذهب معه سلاسة احجار يستطيع بهن فانها تجزى عنه. دل عليه فانها تجزى عنه دل - 00:02:58  
على ان اقل من ثلاثة مسحات تمام او ثلاثة احجار فلا تجزى عن الانسان هذا دليل على وجوب الاستنجاء او الاستجمار عموما وعلى انه لا يجزى اقل من سلاسة وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستنجي احدكم بدون سلاسة احجار. يبقى هنا في نهي من النبي صلى الله عليه وسلم على انه لا يجوز - 00:03:18

الانسان ان يستنجي ان يستجمر باقل من ثلاثة احجار. وفي لفظ نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. وكل هذا الاحاديث الصحيحة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

طيب الاستنجاء من الريح. الانسان اذا خرج منه ريح هل يلزمك الاستنجاء ام لا؟ تمام؟ او هل يستحب له ان يستنجي ام لا؟ يعني كسيرا في بعض البلدان بالاخص في الارياض تجد رجل لا يريد ان يقضي حاجته وانما هو خرج منه ريح. ثم اذا اراد ان يتوضأ يدخل او لا الخلاء يستنجي ثم بعد ذلك ايه - 00:03:55

يذهب ليتوضأ. فالاستجاء من الريح لا يجب عند السادة الشافعية بل قالوا انه بدعة يعني الانسان يعني يكون مبتدع اذا فعل هذا.

يعني اذا ذهب ليستنجي من اجل الريح فقط معي ذبي يعني - 00:04:19

منه ريح وذهب ليستنجي فهذا قد فعل بدعة قالوا لان الريح في حد ذاتها ظاهرة. الريح هذه التي تخرج من الانسان ظاهرة. فعند اذن

والصحابة رضي الله تعالى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذن - 00:04:39

خرج منهم ريح مسلا فعند اذن لا يستنجون من الريح فالذي يفعل هذا هذا بدعة عند السادة الشافعية طيب الان ننتقل الى مستحبات

اداب قضاء الحاجة. يعني ما الذي يستحب للانسان اذا كان سيقضي حاجته؟ وما الاشياء التي تحرم عليه؟ وما الاشياء التي تكره له؟

اول شيء - 00:04:53

ست حبات. اول شيء ان يجمع بين الماء والحجر تمام يعني الانسان اذا زهب لقضاء حاجته يستحب ان يجمع بين الماء والحجر

فيستعمل الحجر اولا ليزيل النجاسة ثم ثم بعد ذلك - 00:05:15

يستنجب الایه بالماء. والدليل عليه ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مروا ازواجكن ان يستطيعوا بالماء فاني استحببهم يعني

السيدة عائشة بتأن و بتقول للنساء الصحابيات رضي الله تعالى عنهن - 00:05:29

وقل لهن اذا من ازواجكن اذا يعني ازواجكن زهبا لقضى الحاجة امرن ازواجكن ان يستطيعوا بالماء فان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يفعلون يعني كان يستطيع بالماء واني استحببهم. يعني انا استحب اخبرهم بذلك. وايضا ما رواه سيدنا انس ابن مالك

رضي الله تعالى عنهم انه قال - 00:05:44

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو من ماء وعنزة. فبستنجي بالماء. تمام؟ يعني هنا دليل على

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجب بالماء. بعض الناس يظن انه اذا وجد - 00:06:04

فلا يجوز الاستعمال مسلا للمحارم او الحجارة او اي شيء. وهذا خطأ تماما. يعني مسلا احنا عندنا في الوضوء لا يجوز

للانسان ان يتيمم الا اذا عدم الماء او غير قادر على استعمال الماء. اما الاستجمار فيجوز للانسان ان يستجمر مع وجود الماء -

00:06:20

يجوز للانسان ان يستجمر مع وجود الماء. فالافضل عند عامة العلماء اذا كان سببستنجي ويوجد حجر او مناديل او اي شيء ان يجمع

بين الاسنين بين الحجر وبين الماء. فازا كان سببستنصر على احدهما فالماء افضل باتفاق العلماء. لماذا؟ لان الماء يزيل - 00:06:39

اسر بالكلية يزيل اسر النجاسة بالكلية. اما الحجارة او المناديل او المحارم او هذه الاشياء فهي لا تزيل الاسر بالكلية. فيبقى هناك اثر

فالافضل بلا شك استعمال الماء. طيب الامر الثاني - 00:06:59

التسمية والدعاء. يعني يسن للانسان اذا دخل يعني يعني دورة المياه يقول باسم الله آآ النبي صلى الله عليه كما في حديث سيدنا علي

ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول باسم الله - 00:07:16

ان يقول باسم الله. فالانسان اذا دخل الخلاء يستحب له ان يقول باسم الله حتى لا يرها الایه حتى لا يرها الجن. وايضا يسن له ان يقول

الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخباث فالخبث هم ذكران الشياطين والخبائس هم اناس الشياطين. فهذا هو الشيء الساني او

- 00:07:36

ثالث من مستحبات يعني اداب قضاء الحاجة. الامر الثالث هو دخول الخلاء باليسرى. دخول الخلاء باليسرى. والخروج باليمنى.

وهذه قاعدة في من قواعد الشرع ان الانسان اذا اراد ان يدخل الخلاء تمام ان يقول ايه ان يدخل باليسرى ويخرج باليمنى واذا اراد

ان يدخل المسجد او اي شيء يبدأ - 00:07:56

باليمنى ويخرج باليسرى. فقاعدة الشرع المستمرة كما يقول الامام النووي رحمه الله ان كل ما كان من باب التكريم فيسن فيه الدخول

باليمنى وكل من باب يعني يعني ليس من باب التطهير او كدخول الخلاء والاماكن ليست بجيدة مسلا فعند اذن - 00:08:23

سن الدخول باليسرى الان ننتقل الى آآ محركات الاستنجاء يعني او ما الذي يحرم على الانسان فعله في هذه الحالة؟ اول شيء عندنا

استقبال القبلة واستدبارها آآ عند قضاء الحاجة في الصحراء. الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته فاما ان يكون في بناء واما ان يكون

في الصحراء، او الصحراء او - 00:08:43

في مكان فاضي يعني مكان فاضي لا يوجد فيه جدران او شيء. فازا كان في الصحراء او في مكان فضاء مسلا فعند ازن يحرم عليه ان يستقبل قبلة بعائط ولا بول. والدليل عليه ما رواه الامام البخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة - 00:09:10

بعائط ولا بول ولكن شرقو او غربوا. تمام؟ يبقى هنا الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته في الصحراء فعند ازن يلزمه ايه ان لا يتوجه الى القبلة ولا ان يستدبرها.اما اذا كان في البنيان يعني اللي هو الان اغلب البيوت اللي موجودة الان هي البيوت كلها فيها - 00:09:30

اوقات كسيرة جدا ناس يعني اعذكم الله يعني يجعلون آآ الحمام مسلا جهة القبلة او استدبار القبلة. هزا بيكون يعني بدون قصد اصلا رقم واحد. الامر الساني قد يكون ان البيت محكم لا يمكن ان يوضع الحمام الا في هذه الاية الناحية او في ان يكون مستقبل القبلة او في استدبار. فهل - 00:09:50

هذا مكروه ولا جائز ولا حرام؟ السادة الشافعية قالوا انه يجوز اذا كان في البنيان. واستدلوا على ذلك بما رواه الامام البخاري ومسلم وغيرهما ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال رقيت يوما على بيت اختي حفصة يعني صعدت يوما على - 00:10:14

ده بيت اخت حفصة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا ل حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعب. القبلة تمام يبقى ايميلنا فيه ايه؟ فيه دليل استدل به السيد الشافعي على ان هذا اذا كان في البنيان يجوز. وايضا ما رواه الامام ابو داود رحمة الله بأسناد حسن عن - 00:10:34

الا صفر انه قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه اناخ راحلته الراحلة بتاعتته اناخها مستقبل القبلة ثم جلس ببول اليها. ثم جلس ببول اليها. فقلت يا ابا عبدالرحمنليس قد نهى او نهي عن هذا؟ يعني المنهى النبي - 00:10:55  
عن هذا فقال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء.اما اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس. فهذا دليل على ان المحرم هو - 00:11:15

ان يكون الانسان في الصحراء.اما اذا كان هناك حاجز من جدار او ناقة او اي شيء يحجزك عن القبلة فهذا يجوز وليس حرام. الامر الثاني من المحرمات هو التبول في الماء الجاري اذا كان قليلا - 00:11:31

العلماء قالوا السادة الشافعية قالوا يحرم على الانسان ان ببول في الماء الجاري اذا كان قليلا. الماء اما ان يكون جاريا واما ان يكون معقدا فان كان جاريا وكان قليلا فعند اذ يحرم على الانسان ان ببول فيه. لماذا؟ قالوا لان الانسان اذا بال فيه - 00:11:49  
يستعمله غيره مسلا يعني هو اسفل منه الماء جاري فيستعمله ويظن انه ظاهر فعندئذ يغير غيره به فعند ازن يحرم التبول في الماء الجاري اذا كان الماء قليل. يعني ماء الجري اذا كان قليلا - 00:12:09

الآن ننتقل الى مكروهات الاستنجاء واداب التخلية. اول شيء ايضا من المكروهات قضاء الحاجة في الماء الجاري اذا كان كسيرا. يعني احنا كنا يحرم اذا كان الماء قليلا جاريا فهذا حرام. لانه في هذه الحالة يغير غيره به.اما اذا كان الماء كسيرا فعندئذ يكره له ان يفعل هذا - 00:12:24

لماذا؟ لأن الماء كسير ولا ينجس ببول الانسان مسلا. فعند ازن الاولى بلا شك عدم فعله لانه مكروه لكنه ليس بحرام. الامر ثالث من المكروهات قضاء الحاجة بالماء الراقد مطلقا. يعني الماء الراقد سواء كان قليلا او كثيرا فهذا مكروه. والدليل على كراهته - 00:12:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراقد. نهى ان يبال في الماء الراقد. فهنا قالوا سواء كان الماء هذا قليلا او كثيرا - 00:13:07

فهو ايه؟ فهو مكروه وليس بحرام. الامر الثالث من المكروهات البول قائما لغير عذر. يعني يكره للانسان ان ببول قائما لغير عذر.

والدليل عليه ما رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:13:17

Hadith 18: رضي الله تعالى عنها أنها قالت من حدثكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقائم فلا تصدقونه. ما كان بيول إلا جالسا ما كان بيول إلا جالسا - 00:13:32

طيب هذا الأصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بيول قاعدا وليس قائما إلا لعذر. طيب اذا وجد عذر فعند ازن لا كراهة والدليل عليه ما رواه الامام مسلم ايضا من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتنى سبطة قوم - 00:13:45

فبال ايه؟ وبال قائم وبال قائم. صبعة قوم يعني مكان اعزكم الله فيه زبالة او شيء. وبال النبي صلى الله عليه وسلم قائم قيل ان هزا لجرح كان في مقبضه صلى الله عليه وسلم. من اجل هزا اذا وجد عذر فعند ازن لا كراهة. اما اذا لم يوجد عذر - 00:14:06  
فيكره للانسان ان بيول قائم. الامر الرابع وهو التبول في مكان الوضوء والغسل اذا لم يكن ثم منفذ. يعني ايه الانسان الان آآ اغلب الان في بانيو وهذه الاشياء الانسان بيفتسل منها. فازا لم يكن منفذ للماء يعني مسلا آآ يعني الانسان مسلا - 00:14:26  
كان بيغتسل في طست مسلا. تمام؟ اللي هو بنقول عليه طشت او شيء او اناء كبير. لكن لا يوجد منفذ له. فعند ازن يكره للانسان ان بيول في هذه الحالة - 00:14:47

في في المكان الذي يغتسل او يتوضأ منه اذا لم يكن ثم منفذ للماء. اما اذا وجد منفذ للماء فعند ازن لا كراهة الدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى ان بيول الرجل في مغتسله ان بيول الرجل في مغتسله فيكره للانسان ان - 00:14:57  
في مغتسلين. طبعا لاما العلماء في اغلب هذه الاشياء رغم ان هناك نهى من النبي صلى الله عليه وسلم والسادة الشافعية يقولون انه مكروه وليس بحرام. رغم انه يوجد دليل صارف له قالوا لان النهي هنا في الاداب - 00:15:17

النهي في الاداب يحمل على الكراهة وان لم تأتى قرينة تصرفه من التحرير الى الكراهة لا يوجد قرينة كما في المسألة الثانية. منها الاستنجاج باليمين. يكره للانسان ان يستنجم بيمينه - 00:15:32

لان هزا نهي ادب وتنزيه وليس بحرام على الانسان رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو بيول.  
ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. رغم ان هزا نهي اهوت. لكن السادة الشافعية قالوا ان النهي هنا محمول على الكراهة وليس - 00:15:49

التحريم لانه في من باب الاداب وليس من الاليه؟ يعني ليس في الابواب الاخرى. يعني العلماء قالوا ان النهي في ادب يحمل على الكراهة وان لم تأتى قرينة تصرفه. الامر في الاداب يحمل على الاستحباب وان لم تأتى قرينة تصرفه. زي مسأل قول النبي صلى - 00:16:09

عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فهل الانسان اذا اكل من ليس يعني اكل مسلا باليسار او اكل من آآ امام الآخر هل يحرم عليه؟ لا. قالوا ان هزا امر في الاداب فيحمل على الندب وليس على التحرير - 00:16:29  
الامر الذي بعد ذلك وهو التكلم بغير ضرورة عند قضاء الحاجة. يعني يكره للانسان ان يتكلم كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعني لا يغضب على الرجلين يزهبان الى الغائب فيكشفان عن عوراتهما يتحدثان عمالين ايه؟ كل واحد بيtalk في - 00:16:45

وهو بيقضي ايه؟ حاجته فهذا ان الله يمقت ايه؟ يمقت هزا. اما اذا كان لضرورة يعني مسلا فرضنا المرأة في الحمام او الرجل في الحمام وحد خبط او مسلا في اكلة على النار او اي شيء ممكن يقول يا فلان مسلا طفي النار افعل كذا يعني الشيء اذا كان لضرورة هذا جائز. اما اذا كان لغير ضرورة فهو مكروه. وايضا - 00:17:08

قراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء. يكره للانسان وليس بحرام. يعني السادة الشافعية المعتمدة عندهم ان قراءة القرآن او الذكر لله سبحانه وتعالى في الخلاء مكروه وليس بحرام. فيكره للانسان ان يذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء او ان يقرأ القرآن في الخلاء او اثناء قضاء - 00:17:29

الحاجة. الامر الاخير من المكروهات هو دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. يعني مسلا ما اكونش داخل وحامل مصحف. طبعا هزا الا اذا كانت هناك ضرورة او اذا كان المصحف محفوظ مسلا. اما اذا لم يكن هناك ضرورة تضعة مسلا خارج اه دورة المياه ثم بعد ذلك - [00:17:49](#)

ايه اذا قضيت حاجتك تذهب وتأخذ المصحف او كتاب الازكار او اي شيء فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. نقوم بذلك قد انتهينا من آآ اداب ومن آآ مستحبات ومن محرمات ومن مكروهات اداب الاستنجاء. فقلنا ان الاستنجاء حكمه - [00:18:09](#) واجب والافضل ان يستعمل الماء. ويجوز له ان يقتصر عن الحجر. وكنا ان مستحباته ان يجمع بين الماء والحجر وايضا التسمية عند الدخول دعاء بعده فيقول غفرانك اذا خرج. وايضا يسن ان يدخل باليسرى ويخرج بالايه؟ اليمنى. ويحرم عليه استقبال القبلة - [00:18:30](#)

واستدبارها اذا كان في الصحراء ويجوز ذلك في البناء ويحرم عليه التبول في الماء الجاري اذا كان قليلا. واما اذا كان الماء الجاري [00:18:50](#) كسيرا او مكروه وكذلك يكره مطلقا يعني قضاء الحاجة في الماء الراکض ويكره التبول قائما لغير عذر وكذلك التبول في الاستحمام او مكان الاغتسال والوضوء. اذا لم يكن سمي ثم منفذ للماء. ويكره الاستنجاء باليمين والتلجم بغير ضرورة ودخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله وقراءة القرآن او الذكر عامة عند قضاء الحاجة. والآن - [00:19:10](#)

ان شاء الله ننتقل مع حضراتكم الى باب جديد وهو سفن الفطرة. سفن الفطرة يا اخوة الفطرة هي الخصال التي اذا فعلت فاعلها بالفطرة التي فاطر الله العباد عليها. واستحبها لهم ليكون على اكمل الصفات واحسن الصور - [00:19:29](#) والسنن الفطرة هزه ليست خاصة بامة الاسلام بل هي يعني في كل الامم وفي كل الشرائع التي كانت قبل الاسلام. لان هزه هي اجمل الصفات فكل الانبياء الذين كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم اتصفوا بسفن الفطرة - [00:19:48](#)

وعندنا وردت عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفن الفطرة. منها انه قال خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونطفي الابط وتقليم الاسفار وقص الشارب. ومرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة حلق عانى وتقليم الاظفار وقص الشارب. تمام - [00:20:05](#)

ايضا ما رواه الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة عشر من الفطرة اول شيء قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وتقليم الاسفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - [00:20:25](#)

والاستنجاء وايضا اللي هو المضمضة. فهزه عشر خصال يبقى الخصال العشرة دي اول شيء عندنا الختان الاستحداد حلق العانة حلق العانة قص تقليم الاظفار غسل البراجم المضمضة والاستنشاق انتقاص الماء اللي هو الاستنجاء. اعفاء اللحية السواك - [00:20:46](#) هزه السنن الفطرة كما قلنا انها عشرة. اربعة منها في الشعر وستة منها في الجسد. وان شاء الله نأخذها على هزا الترتيب فالاربعة التي هي في الشعر الاستحداد اللي هو حلق العانة ونتف الابط وقص الشارب واعفاء اللحية. هزه الاربعة في الشعر - [00:21:09](#) والستة التي هي في الجسد الختان وتقليم الاظفار وغسل البراجم والمضمضة والاستنشاق وانتقاص الماء اللي هو الاستنجاء وكذلك لكن نبدأ بهما اللي هي وردت يعني بهزا الترتيب وهو الختان العانة يا اخوة هو - [00:21:31](#)

الاسم من الختم وهو قطع القلفة من الذكر والنواة من الانثى. معروف الختان اللي احنا بنقطع الكلفة من الذكر الانسان. تمام واه بنقطع النواة من الانثى البنت الصغيرة. طيب حكم الختان - [00:21:54](#)

الختان واجب على الذكور وعلى الاناث. عند السادة الشافعية. يعني ليس بمستحب فقط بل هو واجب. فيجب ختان الذكر وختان الانثى ويستحب للانثى ان يكون شيء خفيف جدا يقطع شيء من النواة فقط. يعني يعني شيء كلما خف هزا هو - [00:22:12](#) واجب فقط يعني لا يجب استئصاله وانما يجب قطع كلفة بسيطة من نواة الانثى. طيب الختان واجب لماذا؟ قالوا ان الختان من ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. تمام - [00:22:33](#)

بالقدومي اللي هو الاله اللي موجودة هزه. وقد قال الله سبحانه وتعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فقالوا نحن مأمورون باتباع ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام وما كان واجبا في حقه - 00:22:56

واجبا في حقنا. تمام؟ وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم القى عنك شعر الكفر واختتم وحمله هنا على الوجوب يعني قال لك القاء شعر الكفر دي سنة صحيحة لكن الاختتان هو واجب. تمام؟ الاختتان واجب. ولو لم يكن واجبا - 00:23:13

قالوا لما كشفت له العورة يعني الان المفترض ان الانسان يستر عورته. فلما كشفت له العورة دليل على انه واجب والا لا تكشف العورة لشيء مستحب قالوا لان كشف العورة محرم فلما كشفت له العورة دل ذلك على وجوبه. يبقى اول شيء عندنا الختان والختان واجب على الذكر والانثى عند - 00:23:35

السادة الشافعية. الامر الساني حلق العانة اللي هو الاستhardad. والمراد بالعانة الشعر الذي فوق الذكر الرجل وحواليه. تمام وكذا الشعر الذي حواليه المرأة الفرج. وحلق العانة سنة لا يجب على الزوجة الا اذا امرها زوجها. تمام؟ يعني حلق عانى - 00:23:57 هو سنة سواء للرجل او المرأة. ولا يجب على المرأة حلق العانة الا اذا امرها زوجها في هذه الحالة فعند ازن يجب عليها ان تحلق العانة الامر الساني قص الشارب. يسн قص الشارب للادلة السابقة التي ذكرناها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقص الشارب من سنن الفطرة - 00:24:16

ولحديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. طبعا فليس منا يعني ليس هو كافر يعني - 00:24:36

ليس منا يعني ليس على هدينا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويقصده حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفله من اصله. يعني لا يحفله هكذا من الاصل وانما يقص حتى يبدو طرف الشفة فقط. فهذا بالنسبة لقص الشارب. الامر الثالث اللي هو نتف الرابع نتف الابط - 00:24:46

نتف الابط نتف الابط هو سنة كما ورد في الاحاديس. وطبعا يا اخوة سواء نتف او حلق او اي شيء او عمله الان بالليزر او اي شيء كل هذا جائز ان شاء الله. فالعبرة هو هي يعني ازالة هذا الشعر سواء الاستhardad او نتف الابط. الامر - 00:25:08

الخامس هو تقليم الاظفار. تمام؟ يسн تقليم الاسفار بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة. ويسن ان يبدأ الانسان بيمينه بيده اليمنى ثم بيده اليسرى ثم برجله اليمنى ثم برجله اليسرى. واما تقليم الاصفار فهو يعتبر بطولها. يعني ما ما نقولش مسلا ان هو مقدم - 00:25:30 ضرب خمسة ايام سبعة ايام بعشرة ايام هو حسب كل انسان. ففي بعض الناس مسلا الازافر بتعاتهم تطول بسرعة وبعدهم تقتصر. فهذا سنة. فازا مسلا الانسان وجد ان واحد مسلا مربى زافر له فهذا هو لم يرتكب محرم هو يعني يعني فعل مكرور فقط لان من السنة قص الاظفار وليس - 00:25:50

هذا محرم ولا يجب على الانسان ان يقص اظافره وانما هذا سنة وهذا امر مجمع عليه كما حكى ذلك الامام النووي رحمه الله سبحانه وتعالى طيب وهذا كما نتف الابط وحلق العانة وهذه الاشياء. الامام سيدنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا في قص الشارب - 00:26:10

الاسفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة. يعني هذه الاشياء وقت لنا فيها الا يعني تزيد عن اربعين ليلة. فالاصل في الانسان انه يزيل هذه قبل الایه؟ الاربعين. الامر السادس هو غسل - 00:26:32

البرامج تمام البرامج هذه يا اخوة هي رؤوس السلاميات في زهر الكف اللي هي هذه. تمام؟ يعني هذه الایه؟ الاماكن. هذه سنة مستقلة غير الوضوء. يعني يسن للانسان مسلا بالاخص الناس اهنا آلي بيشتغلوا مسلا في الاراضي او بيشتغلوا في بعض الاشياء وبيكون هنا مسلا في آلي مسلا - 00:26:52

تراب او اي شيء فيسن للانسان ان ايه؟ ان يغسل هذه الایه؟ السلميات وهذا اسمه هذه اسمها البرامج. وهذه سنة مستقلة غير سنا او غير الوضوء يعني في الوضوء وهو بيفسلها تمام ويفسل هذه الاشياء. اما لو انسان جلس مسلا وجاب ماء وقعد بيفسلها هذه فهذا قد

يعني فعل سنة ويثاب - 00:27:12

على عليها. الامر الآخر وهو المضمضة والاستنشاق. وان شاء الله سيأتي حكم المضمضة والاستنشاق معنا في الوضوء الامر الثامن وهو الاستنجاء. وتكلمنا ان الاستنجاء واجب في ادب الاستنجاء. وقلنا ان الانسان يجب عليه ان - 00:27:32

اذا كان هناك سبب للاستنجاء بان يعني خرج منه بولا او غائط فعند اذن يلزم الاستنجاء الامر التاسع هو اعفاء اللحية المعتمد عند متاخر الشافعية انه يكره حلقها وليس حلقها - 00:27:50

محرم وانما مكروه فقط. قالوا لانها ذكرت في سنن الفطرة. فكما ان سنن الفطرة انها سنة فهذه ايضا سنة وليس دون يعني اعفاء اللحية هي سنة وليس بواجب. وهذا هو معتمد المتأخرین عند السادة الشافعیة. وان كان كثير من علماء الشافعیة - 00:28:09

ان اعفاء اللحية واجب وان حلقها محروم. لكن هذه يمكن المسألة الوحيدة في الكتاب التي ذكرت فيها القولين في المذهب عند السادة الشافعية قولي يقول بانها حرام وقولي يقول انها مكرهه. وقول الذي يقول بالحرام هو وافق فيه عامة علماء الاسلام. اما القول الآخر هو قول متاخر - 00:28:29

الشافعية يعني على رصید مسلا الامام الغزالی رحمة الله ثم ابن حجر ثم آآشيخ الاسلام ذکریا الانصاری وغيرهم قالوا ان حلق اللحية مكرهه وليس بمحرم الامر العاشر من سنن الفطرة وهو السواک. السواک يا اخوة هو استعمال عود او نحوه في الاسنان لازهاب رائحة - 00:28:49

الفم او ازهاب التغير الذي يحدس في الفم. وليس المقصود بالسوک مسلا اللي هو عود الاراك هزا. هزا سواک. تمام؟ بس هو شجرة عود الاراك. يعني الانسان لو اي شجرة اخرى قريبة منه فهذا جائز. تمام؟ فهذا جائز وهذا يكون له انه استعمل السواک. فالسوک ليس هزا محصور في ايه؟ في هزا العود فقط - 00:29:12

وايضا استعمال الفرشة والمعجون وهذه الاشياء ايضا هزا قد يكون ابلغ من هزا السواک لان هزا السواک يزيل صحيح لكن الفرشة والمعجون قد تزيل اكسر الانسان الذي يستعمل الفرشة والمعجون فهذا ايضا قد اصاب السنة. والدليل على ان السواک سنة ما روي عن النبي صلى الله - 00:29:32

وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوک. عند كل وضوء او عند كل صلاة. وايضا هو مذكور في سنن الفطرة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوک عند كل صلاة هزا لو كان واجبا لامرهم به شق او لم يشق فالاصل في السواک انه - 00:29:52

مستحب. طيب عندنا اوقات يستحب فيها السواک. اول شيء عند كل وضوء. وايضا عند كل صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتم بالسوک عند كل وضوء وفي لفظ عند كل صلاة. وعند قراءة القرآن وعند الحديث وعند الذكر لله سبحانه وتعالى وعند العلم الشرعي وكل هذه الاشياء. وايضا عند - 00:30:12

الاستيقاظ من النوم. لما رواه حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسوک. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:34

اول ما يكون من النوم يشوش فاه بالايده؟ بالسوک. لان الفم بيكون له ايه؟ رائحة في هذا الوقت. وايضا عند تغير الفم تمام يعني الانسان اذا حصل له سقوط طويل ازا تكلم كسيرا كل هذه الاشياء قد تغير رائحة الفم. فهو داخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

السوک مطهرة للفم مرضاة للرب. وايضا عند الاكل وعند اي شيء من هزا. وايضا بعد صلاة الوتر طيب هل الانسان يباشر السواک بيده اليمني ام بيده اليسرى فعندنا انه يندب ان يباشر السواک بيمنيه حال الاستيقاظ. يعني يسن ان هو يستاجبي ايه؟ بيمينه. لان السواک في هذه الحالة هو من باب النزافة - 00:31:02

وكل ما كان من باب النزافة فهو يستعمل فيه اليمين. والدليل عليها ايضا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يعجبه التيمن في تنقله وفي ترجله وفي ظهوره وفي شأنه كله وفي رواية وفي سواکه. وفي سواک. يعني لسان

الانسان ان - 00:31:26

بيده اليمنى. تمام فنقوم بهذا يا اخوة قد اخذنا حكم يعني سنن الفطرة وزكرنا انها عشرة منها اربعة في الشعر وهي الاستهداد ونطاف الابط وقص الشارب اللحية ومنها ستة في الجسد وهي الختان وتقليم الاسفار وغسل البراجم وانتقاد المضمضة والاستنشاق وانتقاد الماء اللي هو الاستنجاء - 00:31:46

والسواك واما حكمها فكلها سنن الا الاستنجاء والختان. فالاستنجاء كما قلنا انه واجب والختان واجب. فالاستنجاء والختان واجبان على الذكر وعلى الانثى. واما باقي سنن الفطرة فهي مستحبة وليس واجبة حتى اللحية عند السادة الشافعية - 00:32:09

فهي يستحب اعفائها ويكره حلقتها هزا هو المعتمد. نقوم بذلك قد انتهينا ان شاء الله من الدرس الثاني. وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم في باب الوضوء سوى شروطه وشروطه وجوبه وشروط صحته وفرائضه وباقى احكام الوضوء. هذا وصل اللهم - 00:32:31

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:55